

الأغاني

(ليس كذا وصف الفتى الذَّبيـل ...) .

قال فكتب له بولاية ناحية وأنفذ إليه مائتي دينار وكتب في رقعة .

(ليس إلى الباطل من سبيل ... إلا لمن يَـعـدِل عن تعديل) .

(وقد وَفِيْـذًا لكَ بالتحصيل ... فاطو الذي كان عن الخليل) .

(فضلًا عن الخليط والنزيل ... وَـعُدُّ من القول إلى الجميل) .

(وعفٍّ في الكثير والقليل ... تَحـطّ من الرتبة بالجزيل) .

أخبرني محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن سعد عن بعض أهله أنه كتب إلى سليمان بن وهب وهو يتولى شيئاً من أعمال الضياع .

(أطال الله إيسعادك ... في الآجل والعاجل °) .

(أما ترعى لمن أمّـل ... فضلًا حُرمة الآمل °) .

(وعندي عاجل من رُشوة ... يتبعها آجل °) .

(وأنت العالم الشاهد ... أني كاتب عامل °) .

(فولّ الكافل الباذل ... دون العاجز الباخل °) .

(فما أفسـحـي لك السرّ ... فـعـال الأخرق الجاهل °) .

قال فضحك وأجلسه وكتب في رقعته .

(أـبـن لي ما الذي تخطب ... شرحاً أيها الباذل °) .

(وما تُعطـي إذا وُلّـيت ... تعجيلاً وما الآجل °) .

(أفي الإِسلافِ تَنقيض ... أم الوزنُ له كامل °) .

(وفي الموقوفِ تضمين ... أم الوعدُ به حاصل °) .

(وهل ميقاته الغَلَـةُ ... في العام أو القابل °) .

(أـبـن لي ذاك واردة رُقعتي ... يا كاتباً عامل °)